سمعت أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراوى يقول : سمعت أحمد بن الحسين الحافظ يقول : سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعت محمد ابن سليمان بن فارس يقول : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : قال عبد الرحمن بن مهدى : من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث «**الأعمال بالنيات**» .

البلد الثانى : المدينة

أولا : التعريف بالبلد : مدينة الرسول ﷺ وتسمى أيضا طابة وكان اسمها فى الجاهلية «يثرب»[1] حرسها الله

ثانيا : الحديث وراويه

غُفْران الذنب !

أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن أبى عروبة عبدالهادى بن أبى اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى[2] بقراءتى عليه بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ فى الروضة بين القبر والمنبر ليلاً فى ليلة الجمعة الثانية من المحرم سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وكان هنا معنا حاجاً قال : أنبأ الشيخ الإمام الزاهد :

---

(١) يَثْرِبُ : مدينة رسول الله ﷺ ، سميت بذلك لأن أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية بن مهلائيل ، فلما نزلها رسول الله سماها طيبة وطابة كراهيةً للتثريب ، وسميت مدينة الرسول لنزوله بها . ويقال : أصل التثريب الإفساد ، وفى الحديث : «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب» أى لا يعير الزنا ، وقال ابن عباس : من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثاً إنما هى طيبة .

(٢) من كبار الحنابلة ، أصولى ، محدث حافظ ، كان بارعاً فى اللغة ، مات سنة ٤٨١ هـ . انظر : معجم المؤلفين (١٣٣/٦) ، شذرات الذهب (٢٦٧/٣) ، الأعلام (١٢٢/٤) ، طبقات الحنابلة (ص ٤٠٠) .

أبو عبد الله محمد بن العميزى الهروى بهراه قال : أنبأ الشيخ أبو الحسن على بن أبى طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمى الشيخ الثقة فى ذى الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة قال : أنبأ أبو على حامد بن محمد الرفا قراءة عليه قال : ثنا أبو على بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميزه الأسدى ببغداد قال : ثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدى القرشى[1] المكى ، ثنا سفيان بن عيينة[2] أبو محمد ، ثنا مسعر بن كدام[3] عن عثمان بن المغيرة الثقفى عن على بن ربيعة الوالى عن أسماء ابن الحكم الفزارى قال : سمعت على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ينفعنى الله منه بما شاء أن ينفعنى منه وإذا حدثنى غيره استحلفته فإذا حلف لى صدقته فحدثنى أبو بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ وصدق أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**مَا مِنْ عَبد يُذْنِبُ ذَنْباً فَيَقُومُ فَيَتَوضَّأ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الله إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ**»[4] . أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو المظفر عبد

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى المكى ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، من العاشر ، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه إلى غيره ، مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥٦/٥ ـ ٥٧)، التقريب (٤١٥/١) ، شذرات الذهب (٤٥/٢ ـ ٤٦) .

(٢) هو الإمام الجليل ، الحافظ الثقة ، فقيه ، حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، الميزان (١٧٠/٢) ، الحلية (٢٧٠/٧) .

(٣) ابن ظهير ، الهلالى ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (١١٣/١٠) ، التقريب (٢٤٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٨ ـ ٣٦٩) ، ميزان الاعتدال (٩٩/٤) ، تاريخ الثقات (ص ٢٤٦) .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الإقامة : باب ما جاء أن الصلاة كفارة ، بلفظ «ما من رجل» . وأبو داود فى سننه كتاب الوتر : باب فى الاستغفار (٨٦/٢) ، والترمذى فى سننه كتاب التفسير : تفسير سورة آل عمران (١٣٤/١١) ، والإمام أحمد فى مسنده (٢/١) (١٠/١) بلفظ «ما من رجل» .

المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى بنيسابور قال : أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخيرزودى الفقيه ، أنبأ أبو عمر ومحمد ابن أحمد بن حمدان الحيرى « ح »(*) . وأخبرناه أبو سهل محمد بن أبى نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهانى المزكى ببغداد قدمها حاجاً قال : أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمى الخباز سبط بحرويه ، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرى الأصبهانى قالا : أنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى زاد بن المقرى بن يحيى بن عيسى بن هلال التيمى قال : ثنا على بن الجعد زاد بن المقرى ابن عبيد الجوهرى ثنا قيس بن الربيع ثنا عثمان بن المغيرة عن على بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزارى عن على ـ رضى الله عنه ـ قال : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعنى الله بما شاء منه فإذا حدثنى غيرى وقال ابن المقرى : وإذا حدثنى غيره لم أصدقه إلا أن وقال ابن المقرى : حتى يحلف وزاد لى : فإذا حلف زاد أبى المقرى لى وقالا : صدقته . وحدثنى أبو بكر وصدق أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ **«مَامِنْ مُسلَم يُذْنب ذَنْباً ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ وَيَسْتَغْفِر الله إلَّا غَفَرَ لَهُ»**(١) .

ثالثاً ـ درجة الحديث :

هذا حديث محفوظ من حديث أبى بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ واسمه عبد الله ، ويقال : عتيق بن أبى قحافة بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن حرة بن كعب القرشى التيمى ، انفرد به عنه أمير المؤمنين أبو الحسن على بن أبى طالب الهاشمى ـ رضى الله عنهما ـ

---

* « ح » : تعنى تحويل السند إلى سند آخر .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١/٩ ـ ١٠) .

ولم يروه عنه إلا أسماء بن الحكم الفزارى الكوفى . أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى عن أبى قديد عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسوى عن أبى بكر الحميدى . وقع إلىَّ عالياً من حديث أبى محمد قيس بن الربيع الأسدى الكوفى عن عثمان بن المغيرة ، وكأن شيخنا سمعاه عن النسائى ومات سنة ثلاث وثلثمائة، وقد أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى ، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائى فى كتبهم عن أبى رجاء قتيبة بن سعيد الثقفى عن أبى عوانة الوضاح الواسطى عن عثمان بن المغيرة .

البـــلد الثـــالث : «مِنًى» (*)

أولا ـ التعريف بالبلد : وكانت مدينة بها أُدر وسوق ومسجدها مسجد الخيف مسجد شريف .

ثانيا ـ الحـديث وراويـه :

حرمة نكـاح المحرم ، وخطبتـه

أخبرنا أبو الحسن مكى بن أبى طالب بن أحمد اليروجزدى ثم الهمذانى الفقيه المعروف بأبى قلابة بمنى فى اليوم الثانى من أيام التشريق سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بقراءتى عليه ، أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلانى بنيسابور ، أنبأ الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى إملاء ، أنبأ أحمد بن محمد

(*) منًى : فى درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من الحرم ، سمى بذلك لما يُمنى به من الدماء أى يراق ، وقيل : لأن آدم ـ عليه السلام ـ تمنى فيها الجنة ، وهى بليدة على فرسخ من مكة ، طولها ميلان ، وعلى رأس منًى من نحو مكة عقبة ترمى عليها الجمرة يوم النحر ، والمسجد فى الشارع الأيمن ، ومسجد الكبش بقرب العقبة . انظر : معجم البلدان بتصرف (١٩٨/٥) .